الموقوفون بينهم 14 سعودياً ومصري ويمني.. خططوا لأربع هجمات بالرياض

السعودية : تفكيك شبكة «داعشية» من 3 خلايا إرهابية

عدد من الموقوفين

المتحدث الرسمي باسم الداخلية السعودية اللواء منصور التركي

الرياض – «وكالات» : قال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية، إن الجهات الأمنية المختصة ومن خلال متابعتها للتهديدات الإرهابية التي تستهدف أمن المملكة ومقدراتها وتعقب القائمين عليها، فقد تمكنت من خلال عملية أمنية تمت على مراحل استمرت لعدة أشهر من إحباط عمليات إرهابية كانت بتنفيذها شبكة إرهابية مكونة من ثلاث خلايا عنقودية ترتبط بتنظيم «داعش» الإرهابي، حسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وخططت هذه الشبكة لاستهداف مواطنين وعلماء ورجال أمن ومنشآت أمنية وعسكرية واقتصادية في مواقع مختلفة، حيث نشطت خلايا هذه الشبكة في إعداد وتجهيز الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة وتوفير الخلائط اللازمة لذلك لاستخدامها في عملياتهم الإجرامية وتقديم الدعم اللوجيستي من إيواء للمطلوبين والتستر عليهم، وتمويلهم بالمال والسلاح ونقلهم داخل المملكة، وتأمين وسائل النقل لهم، ورصد المواقع المستهدفة، وتقديم الدعم الإلكتروني والإعلامي للتنظيم، والتواصل مع قياداته بالخارج في جميع نشاطاتهم.

وأضاف المتحدث الأمني أن هناك ما يشير إلى علاقتهم بجرائم أخرى وقعت في السابق، وقد بلغ عدد عناصر تلك الشبكة 17 شخصا، بينهم امرأة تم القبض عليهم بشكل كامل وجميعهم من الجنسية السعودية عدا 3، أحدهم من الجنسية اليمنية والآخران من الجنسية المصرية، والفلسطينية وهم كل من:

1 – أحمد محمد أحمد البناوي عسيري «سعودي الجنسية».

2 – أسامة عبد الله صرصور «فلسطيني الجنسية».

3 – إسماعيل سعدي البشري «سعودي الجنسية».

4 – حمد عبد الله محمد الموسى «سعودي الجنسية».

5 – خالد مشعل خالد العتيبي «سعودي الجنسية».

6 – خلود محمد منصور الركيبي «سعودية الجنسية».

7 – خالد أحمد سعد المالك «سعودي الجنسية».

8 – سلطان بخيت بندر العتيبي «سعودي الجنسية».

9 – عبد الرحمن فارس عامر المري «يمني الجنسية».

10 – عبد الله عبد الرحمن طويرش الطويرش «سعودي الجنسية».

11 – عبد الله صالح سلمان الشمري «سعودي الجنسية».

12 – عمر عبده عبد الحميد الزغبي «مصري الجنسية».

13 – محمد فهد محمد القحطاني «سعودي الجنسية».

14 – محمد أحمد محمد الأحمري «سعودي الجنسية».

15 – ناصر محمد منصور الركيبي «سعودي الجنسية».

16 – نايف نافع حاكم البشري «سعودي الجنسية».

17 – نصار عبد الله محمد الموسى «سعودي الجنسية».

وقد تحققت من خلال تلك العملية الأمنية النتائج التالية:

أولا: إحباط أربع عمليات إرهابية بلغت مراحل متقدمة من الإعداد وهي على النحو التالي:

1 – إحباط عملية بتاريخ 13 / 5 / 1437هـ كانت تستهدف أحد منسوبي وزارة الدفاع بمدينة الرياض بعد رصده وتجهيز العبوة المتفجرة لإلصاقها في سيارته.

2 – إحباط عملية كانت تستهدف الطلاب المتدربين بمدينة التدريب بالأمن العام، وذلك بوضع عبوة ناسفة عند البوابة لتفجيرها عن بعد أثناء خروجهم يوم الأربعاء الموافق 15 / 5 / 1437هـ، وقد وصلت الترتيبات في تلك العملية إلى المراحل النهائية.

3 – إحباط عملية تسليم حزامين ناسفين بتاريخ 16 / 5 / 1437هـ والإطاحة بالمكلفين بها، ومداهمة وكر إرهابي بمحافظة القويعية وضبط ما فيه من مواد متفجرة.

4 – إحباط عملية انتحارية والقبض على الانتحاري المكلف بالتنفيذ الموضح اسمه بالفقرة رقم (17) / نصار عبدالله محمد الموسى (سعودي الجنسية) وبحوزته حزام ناسف وعبوة متفجرة، بعد أن قام في مراحل الإعداد للعملية برصد مواقع بمحافظة الأحساء دينية، وأخرى عسكرية تابعة لوزارة الحرس الوطني، وحددها على الطبيعة وبعث إحداثياتها للتنظيم في الخارج لاختيار أحدها من قبلهم وتكليفه باستهدافه حيث حدد يوم الجمعة الموافق 17 / 5 / 1437هـ موعدا للتنفيذ، إضافة لرصده قبل ذلك مسجد الإمام الرضا الذي تم استهدافه بتاريخ 19 / 4 / 1437هـ.

ثانيا: كشفت التحقيقات الأولية عن تورط هذه الشبكة في عدد من الجرائم التالية:

1 – إيواء منفذي عملية تفجير مسجد (الإمام الرضا) بحي المحاسن بمحافظة الأحساء بتاريخ 19 / 4 / 1437هـ، وهما الموقوف / طلحة هاشم محمد عبده (مصري الجنسية)، والانتحاري / عبدالرحمن عبدالله التويجري (المعلن عنهما بتاريخ 22 / 4 / 1437هـ) وتسليمهما حزامين ناسفين وتدريبهما على ارتدائهما، وتأمين أسلحة آلية لهما، ونقلهما إلى محافظة الأحساء لتنفيذ العملية.

2 – تفجير السيارة العائدة (لأحد منسوبي القوات البرية) في حي العزيزية بمدينة الرياض بتاريخ 29 / 4 / 1437هـ باستخدام عبوة متفجرة.

3 – رصد نقطة التفتيش الأمنية الواقعة على طريق الحائر بمدينة الرياض والتي قام باستهدافها بعملية إرهابية ليلة عيد الفطر لعام 1436هـ الانتحاري / عبدالله فهد عبدالله الرشيد (المعلن عنها بتاريخ 29 / 9 / 1436هـ).

4 – المشاركة في محاولة فاشلة لتفجير أنبوب النفط الواقع شمال قريتي لبخة وحويته، بمحافظة الدوادمي، التي قام بتنفيذها الموقوف / عقاب العتيبي وعادل المجماج الذي قتل بوادي النعمان بتاريخ 28 / 7 / 1437هـ.

5 – التنسيق مع الموقوف / أسامة أحمد الراجحي يمني الجنسية، منفذ عملية قتل العميد متقاعد الشهيد / أحمد قائع العسيري (رحمه الله) (المعلن عنها بتاريخ 6 / 5 / 1437هـ) قبل ارتكابه جريمته.

6 – رصد علماء ومراكز ونقاط أمنية لاستهدافها بعمليات إرهابية لم تنته من مراحل الإعداد.

ثالثا: نتج عن العملية الأمنية ضبط ما يلي:

1 – عبوات ناسفة شديدة الانفجار منها عبوات لاصقه بلغ وزنها الإجمالي 19 كلغ و620 غراما.

2 – أحزمة ناسفة جاهزة للتفجير بلغ وزنها الإجمالي 7 كلغ و520 غراما.

3 – أكواع حديدية تستخدم كعبوات متفجرة.

4 – أسلحة آلية وكواتم صوت، وذخيرة حية.

5 – مبلغ مالي يتجاوز 600 الف ريال.

وأضاف البيان أن وزارة الداخلية تؤكد أن مخططات أعداء المملكة التي يستهدفون بها عقيدتها وأمنها ومقدراتها وأبناءها لا تزال تسعى بشتى السبل والوسائل لتحقيق أهدافها، لكن الله بمنه وكرمه أفشل مسعاهم، وهيأ على يد الجهات الأمنية ومواطني هذه البلاد والمقيمين على أراضيها ما يكشف أمرها ويبطل ما يراد من ورائها من إفساد في الأرض بأعمال شددت شريعتنا الإسلامية على تحريمها وغلظت من عقوبة مرتكبيها، وبمشيئة الله ستظل هذه البلاد في منعة مما يحاك ضدها وارفة بالأمن شامخة بسواعد أبنائها.. والله الهادي إلى سواء السبيل.

«حزب الله» ليس جاداً بشأن ترشيح عون

جعجع: إيران وحلفاؤها وراء أزمات المنطقة لا السعودية

سمير جعجع

بيروت – «وكالات» : أعرب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عن أسفه لعدم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بقضية الشغور الرئاسي المستمرة منذ أكثر من عامين، متهما النخب السياسية بعدم الجدية في مساعيها لحل الأزمة.

وقال في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية: «طرحنا منذ فترة مبادرة أن يكون رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون رئيسا وأن يعود رئيس تيار المستقبل سعد الحريري مجددا لمنصب رئيس الوزراء، وللأسف لم نتلق ردا إيجابيا حولها».

وأضاف: «المشكلة الأكبر هي أن بعض الفرقاء يرفضون ما نطرح ولا يسعون لتقديم مبادرات للتشاور حولها، في حين يصر البعض الآخر، وفي مقدمتهم حزب الله على اتهام كتلة المستقبل والمملكة العربية السعودية بعرقلة عملية انتخاب الرئيس، والمتابع يعرف أن كتلة المستقبل ملتزمة بحضور كل جلسات انتخاب الرئيس، في مقابل مقاطعة حزب الله وقوى أخرى محسوبة على إيران لتلك الجلسات، وهو ما يوضح من هو الطرف المعرقل».

ووصف جعجع الأحاديث التي تتردد حول فرض السعودية رؤيتها على كتلة المستقبل ودفعها لاختيار مرشح بعينه بأنها «لا تعقل ولا تستند لأي دليل واقعي».

وأضاف ساخرا: «حزب الله بحاجة لمن يذكره بأن من يكون بيته من زجاج عليه ألا يرشق الناس بالحجارة، كيف لحزب الله الذي لا يتحرك إلا بإذن من إيران أن يتكلم عن أن السعودية تملي على تيار المستقبل خياراته؟».

ومضى يقول: «كيف يعقل أن تتهم السعودية بعرقلة لبنان وهي التي قدمت مليار دولار للمصرف المركزي اللبناني لدعم العملة الوطنية، ومن بعد حرب يوليو (تموز) قدمت مساعدات بمئات ملايين الدولارات لإعادة إعمار ما هدمه الهجوم الإسرائيلي في جنوب البلاد بمناطق حزب الله، الحزب الذي تحول بفضل الدعم الإيراني من مجرد فصيل إلى دولة داخل الدولة، بل ومعرقلا لعملها ومصادرا لقرارها الأمني والاستراتيجي والعسكري».

وأبدى جعجع تفهما كبيرا لحيرة البعض لما يرونه تناقضا صارخا في مواقفه بين مهاجمة حزب الله وتحميله مسؤولية استمرار الشغور الرئاسي وبين دعمه لترشح عون للرئاسة وهو حليف لحزب الله، وقال: «أعتقد أن حزب الله ليس جادا في تأييد عون، فالحزب يؤيد عون كلاميا فقط، وأكبر دليل على ذلك أنه بعد تأييدنا كحزب القوات لعون أصبحت هناك إمكانية كبيرة لدعم ترشيحه لكن حزب الله لم يأخذ أي خطوة جادة في هذا الاتجاه حتى الآن».

ويرى جعجع أن حزب الله لا يرغب بالأساس في الوقت الحاضر في إجراء الانتخابات الرئاسية وأنه ربما ينتظر نتيجة تطورات الصراع بسوريا، وقال: «إنهم يربطون ملف الرئاسيات بملفات أخرى بالمنطقة أملا في حصد المزيد من المكاسب».

وأضاف: «لا أعرف من سيدعمون في نهاية الأمر، ولكنهم لا يريدون جمهورية حقيقة ولا رئيسا قويا لأن ذلك يعني ببساطة إضعاف دور الحزب، والعكس صحيح، أرى أنهم سيدعمون رئيسا بقياسات أبعد بكثير عن قياسات عون، سيدعمون رئيسا يكون ضعيف الشخصية ليرتهن لقرارهم، وهذه أمور لا تتوفر في عون».

واستنكر جعجع ما يردده حزب الله وإيران وبعض القوى الموالية لهم بالمنطقة من اتهامات للسعودية بالمسؤولية عن تنامي التطرف واتساع رقعة الأزمات بالمنطقة، وأكد أن «إيران وحلفاءها بالمنطقة هم سبب أغلب الأزمات لا السعودية».

التحالف العربي يقصف مواقع الانقلابيين في عمران وصنعاء

اليمن : عشرات القتلى من عناصر الميليشيات

جانب من الدمار في اليمن

■ مقتل قائد ميليشيا جبهة ميدي بغارة قبالة الطوال السعودية

عدن – «وكالات» : شنت طائرات التحالف سلسلة غارات على أهداف عسكرية لميليشيات الحوثي في محافظتي صنعاء وعمران حيث قصفت معسكر الخرافي ومبنى الأمن القومي بصرف شمال شرق مدينة صنعاء وقاعدة الدبلمي ومطار صنعاء شمال المدينة.

وفي محافظة عمران قصفت نقاط تفتيش تابعة لميليشيا الحوثي في 22 مايو بمنطقة الورك شرق مدينة عمران، ومعسكر اللواء التاسع جنوب المدينة، وموقع جبل ضين العسكري بين صنعاء وعمران.

من ناحية أخرى شهدت مختلف الجبهات مواجهات عنيفة في اليمن، ما ترك عشرات القتلى والمقبوض عليهم من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، وتضمنت الجبهات جبهات صرواح ونهم وتعز تحت غطاء جوي من طائرات تحالف دعم الشرعية.

ففي صرواح غرب مارب تمكنت قوات المقاومة الشعبية والجيش الوطني من قتل العشرات من عناصر الميليشيات بينهم القيادي الحوثي صالح نهشل الحمراء الملقب بالحبابي، وفي نهم شمال شرق العاصمة صنعاء تواصلت المواجهات بين الجيش الوطني والميليشيات تحت غطاء جوي من طائرات التحالف التي قصفت مواقع وأهداف للميليشيات في بلدات ملح ومحلي والمدهون.

وشنت طائرات التحالف عشرات الغارات على مواقع وأهداف وتجمعات للميليشيات في معسكر كهلان ومحيط مدينة صعدة، وفي منطقة الحصامة في مديرية الظاهر غرب محافظة صعدة.

وشملت الغارات أيضا أهدافا للميليشيات في مديريات شدا ورازح ومنبه الحدودية بالتزامن مع قصف مدفعي من قوات التحالف.

أما في محافظة تعز جنوب غرب اليمن فإن المواجهات لم تتوقف في عدة جبهات على إمتداد المناطق الجنوبية للمحافظة بمحاذاة محافظة لحج في حين استأنفت الميليشيات قصفها المدفعي وبالأسلحة الرشاشة للأحياء الشرقية لمدينة تعز مستهدفة مواقع الجيش والمقاومة في أحياء ثعبات والجحملية والكامب والشماسي وفي محيط مبنى المحافظة.

من جهة أخرى قتل قائد ميليشيات الحوثي على جبهة ميدي، علي عايض يمَن، الليلة الماضية مع عشرات العناصر بسلسلة غارات جوية لقوات التحالف تعرضت لها مواقع الميليشيات على جبهة حرض – ميدي الحدودية قبالة محافظة الطوال السعودية.

ووفقا للمصادر فإن علي عايض يمَن يعد من أبرز القياديين وبمقتله فإن الميليشيات تكون قد تلقت ضربة موجعة.

وفي مديرية صرواح في مارب قتل فجر أمس قيادي حوثي آخر يدعى أبو بشار عبده سعيد صبر وعدد من مرافقيه في معارك مع الجيش الوطني.

من جهة أخرى اتهم محافظ البنك المركزي اليمني منصر القعيطي خلال مؤتمر صحافي جمعه بعدد من المسؤولين في القطاع المصرفي ميليشيات الحوثي بارتكاب عدد من المخالفات منها صرف أموال الوديعة السعودية في اتجاهات تصب في مصلحتها.